



السلاح الأخطر في سلة أمريكا وحلفائها للسيطرة على الشعوب

حرب
المعتقدات

تشرين - باسم المحمد



منذ انطلاقة الفكر الاستعماري الإمبريالي، اعتمدت دول الغرب على أشجع الطرق والأساليب لشردمة الشعوب، وفتيت الدول ضمانا للسيطرة عليها واستعباد شعوبها، من خلال تبني مبادئ ظاهرية تطرب الشعوب لسماعها، وتجد فيها ضالتها في التغيير بمختلف تصنيفاته السياسية والاقتصادية والاجتماعية والدينية وحتى الثقافية.

2

تراجع كبير في زراعته بحماة.. هل يلحق محصول التبغ بالشوندر؟ | 4

3

المنطقة الصناعية في بانياس تحظى بخط معفى من التقنين الكهربائي

تفاصيل على
موقع تشرين

محافظة ريف دمشق تطلق أعمال اللقاء الحواري حول أداء المجالس المحلية

ماذا قدمت اللجان التموينية المُشكلة على مستوى الوحدات الإدارية للمواطن؟

4

عناصر الإطفاء يرابطون على رماد الحرائق في ريف اللاذقية الشمالي للتبريد والمراقبة



3

الأهل "يؤرقلون" والأطفال يقدون فيدمنون متواليه ضرر وإضرار تبدأ من الأسرة

6

حرب المعتقدات.. السلاح الأخطر في سلة أمريكا وحلفائها للسيطرة على الشعوب

■ تشرين - باسم المحمد

منذ انطلاقة الفكر الاستعماري الإمبريالي، اعتمدت دول الغرب على أبشع الطرق والأساليب لشردمة الشعوب، وفتيت الدول ضمانا للسيطرة عليها واستعباد شعوبها، من خلال تبني مبادئ ظاهرية تطرب الشعوب لسماحها، وتجد فيها ضالتها في التغيير بمختلف تصنيفاته السياسية والاقتصادية والاجتماعية والدينية وحتى الثقافية.

حتى بين الديانة أو الطائفة الواحدة.. وكان الأمر المهم بالنسبة لأمريكا خلال ممارساتها هذه: هو المحافظة على مصالحها الإستراتيجية في المنطقة المتمثلة، بحفظ أمن (إسرائيل) والمحافظة على ثروة النفط، وهي لن تتردد في توظيف كل الأوراق والأدوات الممكنة من أجل تحقيق ذلك.

عنوان للشرب

وتحولت السياسات الأمريكية إلى كارثة وحلت بالعالم، لم تعد بعيدة حتى عن عيون بعض النخب الأمريكية، التي أخذت توجه سهام نقدنا اللاذع لهذه السياسة، التي جعلت من بلادهم عنواناً للشرب في العالم، وهو ما جعل كثيراً من الدول تنفر من أمريكا، حيث فضح عالم الاقتصاد الأمريكي جيفري ساكس، الإدارة الأمريكية، وكشف عن مخطتها الذي أعدته لأوكرانيا منذ سنة ١٩٩٢، مؤكداً أن جنون العظمة الذي يسيطر على العقلية الأمريكية، هو الذي جعل أمريكا تعتقد أنها تحكم العالم، قائلاً في مقطع فيديو: "سأكشف لكم سرّاً، لقد كذبت الولايات المتحدة لأنه منذ عام ١٩٩٢ كانت هناك خطط لتوسيع الناتو، بما في ذلك، أوكرانيا؟".

وأضاف أنه بسبب هذه القيم والسلوك الأمريكي "تسمح لنفسها بفعل كل ما تريد، سواء كانت عمليات تخريبية، أو إسقاط الحكومات، أو شن الحروب تحت ذرائع كاذبة، أو قصف بلغراد، وليبيا... لا تنتظروا الحصول على الحقيقة. لأنكم لن تحصلوا عليها؟".

وفي السياق ذاته، أي سياق توجيه النقد للسياسة الأمريكية من قبل النخب الأمريكية، خلص تقرير كتبه ستيفن سيملر، المؤسس المشارك لمعهد إصلاح السياسة الأمنية، على موقع "ذي اينترسييت؟" إلى أن الرئيس الأمريكي جو بايدن يتشدد بأحاديث عن الديمقراطية وحقوق الإنسان، بينما باعته الولايات المتحدة عام ٢٠٢٢ أسلحة لـ ٨٤ دولة تحكمها "أنظمة استبدادية؟".

وأردف أنه، وفقاً للبيانات، اشترت ١٤٢ دولة أسلحة من الولايات المتحدة في ٢٠٢٢ بإجمالي ٨٥ مليار دولار، من بينها ٨٤ دولة تم تصنيفها استبدادية؟.

ووفقاً للبيانات، اشترت ١٤٢ دولة أسلحة من الولايات المتحدة في ٢٠٢٢ بإجمالي ٨٥ مليار دولار، من بينها ٨٤ دولة تم تصنيفها استبدادية؟.

جميعنا يعلم سياسة بريطانيا التي انتهجتها خلال مد سيطرتها على العالم، لتصبح المملكة التي لا تغيب عنها الشمس وهي؟ فرق تسد؟، فدقت مسامير الفتن في أغلب دول العالم، وأشعلت الحروب بين أبناء البلدان الواحدة بمنطلقات دينية وعقائدية واجتماعية، والتي ما زالت آثارها المقيتة موجودة حتى يومنا هذا مفرقة بين أقرب الناس بمن فيهم الإخوة...

وبعد نهاية الحرب العالمية الثانية، وظهور الولايات المتحدة الأمريكية كقوة عظمى، ورثت دول الاستعمار القديم في إستراتيجيات التفرقة وطورتها كما طورت أخطر الأسلحة من خلال علماء نفس ومجتمع، مستفيدة من تطور التكنولوجيا ونظم الاتصالات كأدوات تجسس على أبسط تفاصيل حياة الشعوب والأسر، فننتج لديها قاعدة بيانات دقيقة استطاعت توظيفها في نشر النزاعات وسفك المزيد من الدماء وسرقة ثروات الأمم.

حرب المئة عام

ومن الأمثلة الحية على ما قامت به الولايات المتحدة الأمريكية، خلال القرنين الماضيين، مقولة وزير الخارجية الأمريكي الأسبق هنري كيسنجر عن "حرب المئة عام؟ بين مكونات الإسلام، التي لاقت رواجاً كبيراً في تفسير الصراعات القائمة في منطقة الشرق الأوسط، إذ إن العنوان الأبرز لها هو "الحروب الطائفية؟"، بحسب باحثين ومحللين، بشكل يمكن الولايات المتحدة الأمريكية ومعها حليفاتها (إسرائيل) من أن تفرض هيمنتها على منطقة مجزأة، تشتعل فيها الحروب المذهبية والطائفية والإثنية.

يعكس ذلك التفسير المزاج السائد في المنطقة، الذي ينظر إلى المعارك المشتعلة في مناطق مختلفة من جغرافيا العالم العربي بخلفياتها ودوافعها "الطائفية؟ باعتبارها تخطيطاً مكرراً، أو توظيفاً ذكياً لورقة الطائفية للوصول إلى ما تسعى إليه (إسرائيل) من إضعاف الدول العربية وفتيتها عرقياً ودينياً ومذهبياً.

وما حصل خلال العقود القليلة الماضية، ينطبق تماماً على وصف هنري كيسنجر بالحروب الدينية الطائفية، على غرار حرب المئة عام بين الكاثوليك والبروتستانت في أوروبا أواخر القرن السادس عشر، لكنها أكثر توسعاً منها، إذ أسهمت أمريكا في صناعة هذه الحروب حين احتلت العراق، وحلها للجيش العراقي، وأجادت اللعب على وتر المذهبية والطائفية مسهمة في تأجيجها، في ترجمة حقيقية لما سموه بـ"الفوضى الخلاقة؟"، لتنتقل بعدها إلى دول عربية أخرى لنشر هذه الفوضى



أمريكا طوّرت سياسات تفرقة الشعوب كما طوّرت أخطر أسلحتها

تقسيم الهند عندما كانت تدبح بقرة وترميها في المناطق المشتركة بين الهندوس والمسلمين، لتشعل حروباً تفتك بألاف الأبرياء وتمتد لعقود، تشجع اليوم أمريكا المتطرفين حول العالم لمهاجمة المعتقدات والمقدسات كي لا تترك مجالاً لتحقيق أي نوع من التسامح والعودة إلى فطرة البشر في المحبة واحترام الآخرين.

ومن الأمثلة تكرار الإساءة إلى مقدسات المسلمين في الآونة الأخيرة بشكل لافت للنظر؛ نالت من النبي الكريم محمد صلى الله عليه وسلم ومن المصحف الشريف وغير ذلك من المقدسات.. كما تنوعت مصادرها وتعددت اتجاهاتها، وذلك انطلاقاً من منهجية واضحة للغرب في إساءته، ولم يكن ذلك خبط عشواء أو ارتجالاً كما يزعم البعض، أو فقط ردّة فعل على بعض المتطرفين الذين وجهتهم الاستخبارات الغربية لتنفيذ أعمال إرهابية تحت اسم الإسلام، بل نرى تناغماً من ورائه قوى تحركه في ظلام الجهل والحقد الغربي على الأمة الإسلامية.

المواجهة

هناك الكثير من الدول التي تنبته مثل هذه السموم التي تحاول دول الغرب زرعها في تفكير البشرية، فأصدرت التشريعات الرادعة ووجهت قادة الفكر لمحاربتها، لكن الأمر ليس سهلاً أمام شراسة العدوان الغربي على عقول وارث البشرية، لذلك فمواجهة هذه "الغزوات؟" يتطلب توحداً للبشرية لحماية وجودها والتأسيس لعقد اجتماعي بشري يضمن احترام حقوق الآخرين في الحياة وممارسة الشعائر التي تدعو للتسامح، ونبذ كل ما من شأنه زرع الفتن والقضاء على الأسرة والمجتمع، وعلى هذه الدول المشاركة بمؤتمرات كبرى بعيداً عن سطوة الغرب وأدواته، بشكل يحقق التوعية للبشر في الابتعاد عن الفكر الشاذ والفتن، واعتماد الحوار مبدأً لحل جميع القضايا والمشكلات..

على أنها أنظمة استبدادية، أي بنسبة ٥٧٪ منها.

تشجيع الشذوذ

ولم يقتصر الاستهداف الاستعماري في فكر الولايات المتحدة الأمريكية على الدول والمجتمعات، بل اتجهت نحو الأسر والأفراد للسيطرة على العقول، من خلال شبكات إعلامية ضخمة تبث جميع أفكار الخراب من قتل وتدمير واغتصاب، عبر هوليوود ومؤسسات ضخمة لنشر الإباحية والأفكار المدمرة، وقدرت أرباح المواقع الإباحية بأكثر من ٢٠٠ مليار دولار خلال العام الماضي، كما اتجهت نحو تشجيع المثلية الجنسية في جميع دول العالم لتجعله أمراً اعتيادياً في الحياة اليومية، عن طريق التركيز على شذوذ المشاهير في السياسة والرياضة والفن.

وفي كل مناسبة يجدد الرئيس الأمريكي جو بايدن الترويج للمثلية بتغريدات وتهديدات لمعارضين قانون الشواذ في العالم، وكان بايدين قد وقع في كانون الأول ٢٠٢٢ في حديقة البيت الأبيض بحضور آلاف المدعوين قانوناً يحمي زواج المثليين في جميع أنحاء الولايات المتحدة، معداً "أمريكا أمة للمثليين؟" وبعد إقرار قوانين تحمي المثليين والشواذ، زاد على ذلك بإصدار قانون في ولاية كاليفورنيا يعطي الأطفال حق تغيير جنسهم من دون الرجوع إلى الأهل، وإذا عارض الأهل تتم معاقبتهم، كما تضم إدارة بايدين مسؤولين مثليين منهم وزير النقل بيت بوتيجيج.

ازدراء الأديان

وبما يذكر بما كانت تقوم به بريطانيا بهدف

إشعال فتيل الحروب من خلال ازدراء الأديان والمعتقدات

عناصر الإطفاء يرابطون على رماد الحرائق في ريف اللاذقية الشمالي للتبريد والمراقبة

وزير الزراعة: إعداد خطة للتعامل مع المواقع المحروقة وإعادة تحريجها



■ تشرين - صفاء إسماعيل

وزراعة المواقع التي كانت مستصلحة سابقاً هذا العام.

وأكد قطنا أن حماية المواقع المحروقة من القطع والتحطيب هو أولوية، مشيراً إلى تشكيل فرق عمل لجمع البذور للبدء خلال شهري تشرين الأول والثاني بالمواقع الحراجية يدويا عن طريق العمال وتشغيل أبناء القرى الموجودين بجوار الغابة وإيجاد فرص عمل لهم.

ونوه قطنا بالجهود الكبيرة التي بذلتها فرق الإطفاء الموجودة في المحافظة والتي جاءت من بقية المحافظات للموازنة حيث أثمرت بإخماد كل بؤر النار التي كانت مشتعلة بأكثر من ٢٠ موقعا، مؤكداً أنه بالرغم من دخول كل الحرائق في مرحلة التبريد والمراقبة إلا أنه ما زالت هناك رياح وبؤر يمكن أن تكون نواة لحريق جديد.

جارٍ تبريد النار تحت الرماد.. والوضع مستقر

أكد مدير زراعة اللاذقية المهندس باسم دوبا أن الوضع اليوم في مواقع الحرائق مستقر ولا يوجد أي بؤر مشتعلة نتيجة قيام فرق الإطفاء بعمليات التبريد والمراقبة على امتداد المساحات المحروقة ومحيطها.

وإذ بين دوبا أن كل الآليات لاتزال موجودة حتى الساعة في مواقع الحرائق، فإنه أشار إلى أنه مع استمرار استقرار الوضع سيتم إجراء تقييم كامل للمواقع نهاية اليوم، وعليه قد نبدأ بتخفيف الإمكانات وعدد الآليات، خاصة التي جاءت للموازنة من خارج المحافظة.

سرعة التدخل تحول دون تجدد النيران

على طول خط النار الذي كان مشتعلًا على مدى سنة أيام متتالية في ريف اللاذقية الشمالي، لا يزال عناصر فرق الإطفاء يرابطون عند مواقع الحرائق بعد إخمادها، ويقومون بعمليات التبريد والمراقبة، والتدخل السريع لحظة تجدد اشتعال النار في أي بؤرة.

مساحات واسعة من غابات وأحراج الريف الشمالي الذي كان واحداً من أهم نقاط الجذب للسياحة الجبلية، خاصة بلدة مشقيتا التي تتميز بالغطاء النباتي الكثيف، تحولت إلى رماد، حيث لا يرشح عن المشهد العام هناك سوى رائحة الدخان والأشجار التي ارتدت الثوب الأسود المتفحم بعد ما سلبتها النيران رداءها الأخضر.

في خطوة متأخرة، عقب سلسلة حرائق كافحت فرق الإطفاء طويلاً للسيطرة عليها، قامت لجنة الإغاثة في محافظة اللاذقية بتركيب ٤ غرف مسبقة الصنع في موقع بيت حليبية لتكون مركزاً دائماً للإطفاء وحماية المواقع المحروقة من التبعات.

خطة لإعادة التحريج

أكد وزير الزراعة المهندس محمد حسان قطنا في حديث لـ«تشرين» أنه تم التشديد على ضرورة وضع إطفائية وبلدوزر وفرقة إطفاء لأيام عدة في كل قطاع لمراقبته وتبريده والتدخل عند اشتعال أي بؤرة، إضافة إلى إعداد خطة للتعامل مع المواقع المحروقة وآلية الدخول إليها وحمايتها وإعادة تحريجها.

باتجاههم من جانب التنظيمات الإرهابية. وبين داوود أن ٣١٥ عنصراً من الدفاع المدني من اللاذقية وبقية المحافظات شاركوا في أعمال إخماد الحرائق كما تم إرسال فرق إطفاء للموازنة، لافتاً إلى أن عناصر الدفاع المدني يرابطون عند مواقع الحرائق بالمناوبة على أن يتوزع ١٥٠ عنصراً في وقت واحد بين المواقع كلها.

فوج الإطفاء على جبهتين

من جهته، أكد قائد فوج إطفاء اللاذقية المقدم مهند جعفر لـ«تشرين» أن عناصر الفوج مازالوا يرابطون مع بقية فرق الإطفاء عند مواقع الحرائق للتبريد والمراقبة، وذلك بالتوازي مع استجابتهم لأي بلاغ بحدوث حريق داخل مدينة اللاذقية.

بدوره، بين مدير الدفاع المدني في اللاذقية العميد جلال داوود لـ«تشرين» أن فرق الإطفاء لا تزال مرابطة في مواقع الحرائق وتقوم بعمليات التبريد والمراقبة والتدخل الفوري عند تجدد اشتعال النيران في أي بؤرة، مؤكداً أن النيران التي تجددت في بؤرة خلف سد برادون تم إخمادها على الفور، موضحاً أن الرياح هي العامل الأساسي وراء تجدد اشتعال النار قبل الانتهاء من عمليات التبريد والمراقبة بشكل كامل، والذي يحتاج إلى عدة أيام.

وأشار داوود إلى أن التنظيمات الإرهابية مازالت تستهدف عناصر الإطفاء الموجودين على محور ربيعة بقذائف الهاون ورشقات الرصاص، مؤكداً أنه صباح اليوم وأثناء وجوده مع عناصر الإطفاء في أحد مواقع الحريق على محور ربيعة، تم إطلاق رشقات رصاص

المنطقة الصناعية في بانياس تحظى بخط معفى من التقنين الكهربائي

■ تشرين - رفاه نيوف

بدأت الشركة العامة لكهرباء طرطوس بتنفيذ مشروع الخط المعفى من التقنين للمنطقة الصناعية في مدينة بانياس أسوة بالمناطق الصناعية الأخرى. رئيس مجلس مدينة بانياس المهندس بشار حمزة أكد لـ«تشرين» أن مجلس المدينة هو الجهة المالكة والممولة لهذا المشروع، الذي سينفذ بطول ٢٦٠٠ متر، وقيمة المشروع تبلغ ملياراً و٩٨ مليون ليرة، وبدأ العمل به منذ عشرة أيام، والمدة العقدية للمشروع شهران.

وأشار حمزة إلى أن المنطقة الصناعية في بانياس مزودة بشبكة مياه وتتم متابعة الإجراءات لتزويدها بشبكة هواتف.

وتبلغ مساحة المنطقة بالكامل ١٣ هكتاراً، مرخصة كبناء، فيها ٣٦٠ مقسماً يعمل منها ١٢٠ مقسماً حالياً.

وعن أهمية المشروع لفت حمزة إلى أن هذا المشروع يعد إنجازاً كبيراً لمدينة بانياس، والهدف منه مساعدة الصناعيين في استثمار مقاسمهم بالشكل الأمثل، فالكهرباء هي عصب الصناعة، والصناعات المحلية تشكل رديفاً مهماً لدفع عجلة الاقتصاد الوطني، كما أن توفير التيار الكهربائي بشكل دائم في المنطقه الصناعية يشجع الإخوة الصناعيين على نقل كل أعمالهم وورشاتهم الموجودة في المدينة إلى المنطقة الصناعية وهو أحد الأهداف المهمة من إنشاء المناطق الصناعية لجعل المدن وخاصة السكنية خالية من الصناعات الكبيرة التي تسبب الضجيج وهذا ينعكس سلباً على الأحياء السكنية، وكذلك تشغيل عدد كبير من الأيدي العاملة حيث قد تصل إلى ألفي فرصة عمل.

التأكيد على الإسراع بحل أزمة مياه الشرب لدى سكان الحسكة وريفها

■ تشرين - خليل اقطيني

بحث محافظ الحسكة الدكتور لؤي محمد صيوح اليوم مع نائب مدير مكتب «أوتشا» في سورية مارينا هولست والوفد المرافق لها، احتياجات سكان المحافظة في مختلف المجالات ولاسيما مياه الشرب والصحة.

وطالب صيوح فريق الأمم المتحدة بتمكين الجهات الحكومية من تحسين الخدمات المقدمة لأبناء المحافظة، والضغط على المحتل التركي من أجل تحييد محطة مياه علوك المصدر الوحيد لتزويد سكان منطقة الحسكة وريفها بمياه الشرب، مؤكداً ضرورة زيادة مشروعات المياه وعدد الصهاريج والخزانات في المدينة والأحياء، وتركيب المزيد من محطات التحلية وحفر آبار عميقة للمساهمة في تخفيف الآثار الكارثية لأزمة مياه



في المجال الإغاثي في المحافظة. من جانبها وعدت هولست ببذل المزيد من الجهد لتلبية احتياجات سكان محافظة الحسكة في مختلف المجالات، ولاسيما في مجالي مياه الشرب والصحة.

الشرب، والإسراع بحل هذه الأزمة. وأمل صيوح دعم مشفى اللؤلؤة المحدث بالتجهيزات والمعدات الطبية والأدوية الضرورية. وتم في الاجتماع بحث الإجراءات التي تتخذها المنظمات الدولية العاملة

تراجع كبير في زراعته في حماة.. هل يلحق محصول التبغ بالشوندر؟

■ تشرين - محمد فرحة



لم يعد الأمر خافياً على أحد ولا يحتاج إلى براهين بأن زراعة محاصيلنا تتراجع والشمس لا يحجب نورها بغريال، ومن يقول عكس ذلك فهو لا يدري وغير مطلع أو يكابر، فقد بدأت القصة بمحصول الشوندر الذي لم يوجد حتى الآن من يشتريه مجففاً مقطعا، وكان قد سبقه محصول القطن الذي لم يعد يزرع كما كان قبل سنوات، وكان فائض التصدير سمة من سمات زراعته.

جديدنا اليوم محصول التبغ الذي بدأ بداية قوية هنا في محافظة حماة عامة ومنطقة سهل الغاب خاصة، ومع ازدهار زراعته وتنامي المساحات، لم يزرع هذا العام كما كان في السنوات الماضية، وهكذا كرت السبحة.

فها هي معامل الغزول توقفت عن العمل ومعامل الزيوت والمحالج وجميعها تعمل لمصلحة الغير أليس هذا دليلاً ساطعاً؟

وبالعودة إلى عنوان موضوعنا فقد أكد رئيس شعبة تبغ الغاب عبد الرحمن فضل أن قرار وزارة الزراعة بمنع زراعة التبغ في الخطة الصيفية قد أثر كثيراً في زراعة المحصول، كاشفاً أنه محروم من السقاية من خط الري الرئيسي (شقة الألمان) في سهل الغاب، ومن لا يملك بئراً خاصة ويكون مقتدرًا لا يستطيع زراعة المحصول.

وتطرق رئيس شعبة تبغ الغاب إلى أنه تم ترخيص فقط ما بين ٤ أو ٥ آلاف هكتارات هذا العام، في حين كانت العام الماضي أكثر من ٩ آلاف هكتار، رغم أن مؤسسة التبغ تقدم الكثير من المستلزمات المطلوبة للمحصول، زد على ذلك رغبة المزارعين

بزراعة المحصول حقيقة.

وأنها فضل حديثه بالإشارة إلى أن ارتفاع أسعار التكلفة أيضاً يعد سبباً، ومع كل ذلك تبقى كلمة الفصل للمزارعين يزرعون أو لا يزرعون؟! بالمختصر المفيد كم هو مؤسف ومحزن ونحن نرى تراجع

زراعتنا بهذا الشكل المتسارع، وهي عمود اقتصادنا القوي والمتين، فالمشكلة في سوء التدبير، وعدم دعم هذا القطاع الذي يتصف بمسألتين عن كل ما يماثله في دول العالم، وهما الجودة والنكهة.. فهل نرى محصولاً آخر قد بدأ يخبو؟ كل الدلائل تشي بذلك وكل الخوف أن يكون محصول القمح.

ماذا قدمت اللجان التموينية المُشكَّلة على مستوى الوحدات الإدارية للمواطن؟

■ تشرين - طلال الكفيري



لم تكن الأشهر السبعة الماضية التي تلت تشكيل اللجان التموينية على مستوى الوحدات الإدارية في محافظة السويداء، إلا مجرد امتحان لها، ومع الأسف كان فاشلاً بامتياز بشهادة ٩٠ بالمئة من أبناء المحافظة، ولاسيما أن إجراءاتها إزاء المخالفات المرتكبة من معتمدي الغاز والخبز وصولاً إلى سائقي وسائل النقل ما زالت تفتقد الترجمة العملية على أرض الواقع. فالمخالفات المطلوب كبح جماحها من اللجان التموينية للأسف باتت علنية «وعلى عينك يا تاجر»، ومع ذلك حسب عشرات المواطنين الذين التقنهم؟ تشرين؟ لم تحرك إزاءها أي ساكن، وفي مقدمتها تقاضي معتمدي الغاز زيادة ١٠٠٠ ليرة، وأحياناً ١٥٠٠ ليرة على تسعيرة استبدال أسطوانات الغاز المحددة من لجنة تحديد الأسعار في المحافظة، ومن ضمن المهام الموكلة للجان بغية متابعتها أيضاً مراقبة عمل الأقران ومدى تقيد معتمدي الخبز بالتسعيرة، إلا أن المتتبع لواقع إنتاج رغيف الخبز في السويداء سيلحظ أن سوء صناعته قبل تشكيل هذه اللجان ما زال يسلك الطريق نفسه بعد تشكيلها، والأهم الزيادة التي يتقاضاها أغلبية معتمدي الخبز إن لم ينقل جميعهم على التسعيرة النظامية للربطة الواحدة، التي تتراوح بين ٢٠٠ ليرة وحتى ٣٠٠ ليرة،

وفي هذا الصدد أوضح مدير التجارة الداخلية وحماية المستهلك في السويداء علاء مهنا أن مهام اللجان التموينية المشكَّلة على مستوى الوحدات الإدارية، لا تقتصر فقط على مراقبة عمل وسائل النقل ومدى التزام السائقيين بالتسعيرة، فمن مهامها أيضاً مراقبة عمل محطات الوقود والأقران ومعتمدي الخبز والغاز والمحال التجارية، من حيث أولاً الالتزام بالتسعيرة المحددة لهم للفعاليات الواقعة ضمن نطاق عمل كل وحدة إدارية، وإعلام دائرة حماية المستهلك بأي مخالفة لتنظيم الضبط اللازم بحق المخالف، فدوريات الدائرة ضمن إمكاناتها المحدودة غير قادرة على مراقبة عمل الفعاليات كلها المنتشرة على ساحة المحافظة.

وأشار رئيس مجلس مدينة شهباء المحامي جلال دنون إلى أن المجلس كغيره من باقي الوحدات الإدارية في المحافظة، قام بتشكيل لجان تموينية مهمتها الإشراف على عمل الأقران ومحطات المحروقات، وهي تقوم بعملها على أكمل وجه.

ولفت دنون إلى أنه ثمة مشكلة تعانيتها الوحدات الإدارية كلها من خلال إشراف لجانها على الأسواق ألا وهي التبديل اليومي للأسعار نتيجة ارتباطها بفواتير الشراء، ما جعل دور اللجان مقتصر على مراقبة الأسواق وإعلام مديرية التجارة الداخلية بالتجاوزات المرتكبة ليصار إلى تنظيم الضبوط اللازمة بحق المخالفين.

أين هذه اللجان من أسعار المحال التجارية التي ما زال أصحابها يغردون خارج السرب لكون أسعار بضاعتهم في حالة تبدل دائمة صعوداً وليس هبوطاً؟ وأين هي من محطات المحروقات التي ما زالت أغلبية مكاييلها غير دقيقة؟ وأين هي من أسعار قطع الغيار والزيوت المعدنية التي كانت وما زالت خارج نطاق الأجهزة الرقابية؟

وأمام تلك المخالفات التي لم تعد خافية على أحد من معنيي السويداء، ضاعت شكاوى المواطنين بين اللجان التموينية ودائرة حماية المستهلك، خاصة أن كلا منهما يرمي؟ الكرة؟ في ملعب الآخر، وليبقى المواطن هو الخاسر الأوحده.

كما لا تزال إجراءاتها بحق من ضرب بتسعيرة أجور النقل عرض الحائط دون المطلوب، وما استمرار أصحاب الباصات؟ العاملة على خطوط المحافظة الداخلية بتقاضي أجور زائدة إلا أكبر دليل على ذلك، علماً أن مراقبة عمل السائقيين هي من ضمن المهام الموكلة إليها، فالتسعيرة المعمول بها على خطوط محافظة السويداء كلها هي من إعداد وتنفيذ؟ السائقيين أنفسهم، ولتبقى التسعيرة النظامية حبراً على ورق.

فالزيادة التي فرضها السائقون تجاوز سقفها على بعض الخطوط ٤٠٪ بينما الزيادة الممنوحة لهم، التي من المفترض الالتزام بها هي ٢٥٪، ولسان حال المواطنين يسأل أيضاً:

«فضائيون» يعملون في الفن والثقافة!



■ تشرين - هدى قدور

الجديدة؟

يعتقد البعض أن الثقافة ستختلف جذرياً في المراحل القادمة، وقد ظهرت تلك الاختلافات فعلاً منذ اليوم. لم يعد العمق مطلوباً، وكثرة التفلسف أصبحت تشبه التثرثرة. فليعمل الجميع على تمجيد السطحية وليحتفوا بالزبد السابح فوق الموج من دون أن يفكروا في الغوص والبحث عن اللآلئ التي لم تعد مطلوبة في سوق إكسسوارات التقليد. ربما تكون المرحلة مجرد انحدار مؤقت، وربما تلتقط الفنون أنفاسها لتواجه هذا بأدوات ومعدات جديدة لا تفقدها الهوية، لكن المؤكد أن هناك تبدلات هائلة على صعيد العالم ليس فقط بالنسبة للفنون الأبية المعروفة، بل بالنسبة لهوية الإنسان نفسه الذي راح يفضل الطارئ والعاشر، وينفر من الدائم المشغول بأناة وطول تفكير.

يمكن لأصحاب مواقع «السوشيال ميديا» أن يتحكموا اليوم بالذائقة البشرية بكل سهولة، ويمكن أن يجربوا وأن يبيحوا ما يروونه مناسباً من الثقافة، بعد أن امتلكوا منابر التعبير، واغتالوا القلم والورق الأبيض لمصلحة الصفحات الافتراضية التي يمكن أن تلغى في أي لحظة ليعود الإنسان

أولئك الجنود المجهولون يبدون كالفنانيين فعلاً، فأن تسمع عن ورشة عمل مسرحية أو عن عرض مسرحي جديد، فتلك ظاهرة تستحق الوقوف في زمن لم يعد يتوقف عند شيء من كثرة السرعة والتسارع التي جعلت رداءة الصنع تغطي على المشهد. من المتوقع أن يتحول المسرحيون والتشكيليون والشعراء والروائيون إلى عملة نادرة خلال المراحل القادمة من تطور التكنولوجيا، والسبب، كما يتهمهم مناصرو التكنولوجيا والفنون الجديدة، هو عدم قدرتهم على المواكبة وإصرارهم على تعقيد الأمور في أعمالهم الفنية مثل مناقشة أفكار لا طائل منها، في حين يفترض أن يهتموا بهوامش الأمور، ويجعلوا من التفاهة قضايا حماسية.

ماذا نقول عن النحاتين الذين يحفرون الصخر من أجل الوصول إلى عمل جميل يأخذ منهم عدة أشهر؟ ماذا ستقدم لهم «غوغل» من إعلانات؟ وكيف سيحصدون الجماهيرية التي تنافس المنشورات السخيفة التي تنتشر كالوباء بديعة أنها الثقافة

الصلابة لأنها تحتاج إلى تدريب مستمر ومهارات عالية. وفي هذا كله، تظهر الفنون الأبية كضحية في هذا العصر، فهل يمكن عد المهتمين بالمسرح والشعر والرسم والنحت أساساً فضائيين يعيشون في غير عصر؟

كانه لم يكن أو كأنه لم يفعل شيئاً، حتى معنى الجماهيرية اختلف وما يتصل بذلك من مفاهيم الجدية والالتزام والفن المحترف والأصيل. البشرية اليوم تفضل ألا تعقد الأمور، وتميل إلى نصرة الهشاشة لأنها سهلة الإنجاز، بينما تتبعد عن

المواطنة والدولة والفكر العلماني الذي يحمي الجميع

مناظرة في عمق المفهوم والرؤية

■ تشرين - ثناء عليان



«الوطن، الوطنية، المواطنة، الانتماء، والهوية» مفاهيم كبرى وحاسمة في حياة الشعوب والأمم، لكنها متداخلة في مدلولاتها، متضافعة في معانيها، سهلة القصد، صعبة الإحاطة، قديمة، متجددة ومتطورة ومختلفة باختلاف النظم والمرجعية وحقول المعرفة التي تصدر عنها. انطلاقاً من أهمية هذه المصطلحات والمفاهيم ومعانيها وأهميتها ألقى الباحث شاهر أحمد نصر محاضرة في المركز الثقافي في طرابلس بعنوان «المواطنة والدولة»، بين فيها أن المواطنة هي مسؤولية انتماء الفرد إلى وطن (بلد) ما برضاه، وما يترتب على ذلك الانتماء من حقوق وواجبات، ويضمن حرية الفرد وكرامته في فضاء من المحبة والتسامح وسمو إنسانية الإنسان، ولكي تتحقق المواطنة ينبغي أن تتحقق عناصرها الأساسية؛ وهي عناصر قانونية مدنية، وسياسية، واقتصادية اجتماعية وثقافية، وتُعرف درجة تحقق دولة المواطنة بمدى أداء الدولة والمواطن واجباتها ونيل حقوقها بمقياس الالتزام بمعايير المواطنة، مؤكداً أن المواطن هو العنصر الأساس في بناء الدولة، لأنه هو المنتج الحقيقي لها، لذا ينبغي على الدولة أن تهتم بتلبية حاجاته الاقتصادية

وتنشئته علمياً، واجتماعياً، وصحياً، وثقافياً، وسياسياً في مختلف مؤسسات المجتمع الأهلية والمدنية، وأن تؤدي واجباتها في بناء وتمويل ورعاية تلك المؤسسات في مختلف المجالات، كي يستطيع المواطن في المقابل أن يؤدي واجباته. لقد أصبح واضحاً -يضيف نصر- أن دولة المواطنة تحقق المساواة في الحقوق والواجبات بين أفراد المجتمع، وتوفر فضاء قانونياً للحرية الفردية والعامّة المسؤولة التي تسمح برصد أمراض المجتمع وتعريفها، واتباع أفضل السبل لمعالجتها؛ وثمة شواهد في تاريخ بلادنا تبين دور وسائل الإعلام والشخصيات والتنظيمات السياسية الوطنية في نشر الفكر التنويري ومحاربة ظواهر الفساد

والتخلف، ولاسيما في مرحلة ازدهار التجربة الوطنية في أواسط القرن الماضي، وأفضل النظرة الوطنية في التعامل مع المسائل الملحة، مشيراً إلى أن شعار «الدين لله، والوطن للجميع» (العلماني) الذي رفعه سلطان باشا الأطرش قائد الثورة السورية الكبرى سنة ١٩٢٥، حفز مناضلي الوطن، ومختلف قياداتها من مختلف الأديان، والطوائف، والمذاهب، ومن مختلف المناطق على التوحد، وخاضوا معاً معارك وطنية تحررية ضد الاحتلال الفرنسي.

ولفت الباحث إلى أن سورية شهدت تجارب كثيرة أثبتت أن حرية وسائل الإعلام الوطني خير وسيلة لمواجهة قوى التخلف والفساد، ومعالجة المشكلات الاجتماعية، مؤكداً أنه في

دولة المواطنة يرتقي وعي المواطن والحاكم معاً، وتغتنى حياة المجتمع، لأن نشوئها ارتبط بمفهوم العلمانية وتطبيق أسس الديمقراطية، لكن لا نستطيع القول إن مشروع دولة المواطنة استقر واستتبّت الأمور لتطبيقه، ولا يمكن تجاهل المعارضة والمقاومة الشديدة التي يتلقاها من قبل قوى وشرائح مختلفة، ولاسيما، محاربة فضائه العلماني.

وبين نصر أن مسألة بناء دولة المواطنة وفكرتها تعاني تراجعاً بسبب صعود التيارات والمذاهب الفكرية الغيبية المنغلقة على ذاتها والمستترّة بالدين، والترويج للفكر الطائفي والمذهبي المنغلق، لافتاً إلى الانتشار الواسع لوسائل الإعلام والقنوات الإعلامية التي تروج للفكر الديني، والغيبوي، والسحر والشعوذة، وندرة القنوات والوسائل التي تنشر فكرة المواطنة، والفكر العلماني، متسانلاً عن مصادر مراكز تمويل تلك الوسائل والقنوات، ودورها في خلق التطرف والإرهاب؟

ويرى المحاضر أن قيم المواطنة لا تتحقق دفعة واحدة، إذ لم تتحقق دولة المواطنة المساواة في الحقوق ولاسيما مع انتشار حالات التباين في الثروة والجنس وأحياناً العرق والقومية، لافتاً لاقتراح بعض الدول التي تبنت مبادئ المواطنة

والعلمانية في دساتيرها الاضطهاد بحق شعوبها، وشعوب الدول الأخرى، كما فعلت النازية والفاشية وعدد من الحكومات الشيوعية، ولم ينل السود في الولايات المتحدة حقوق المواطنة حتى ستينيات القرن العشرين، وقامت في الغرب والشرق حكومات ديمقراطية على أساس المواطنة، ولم تتبن العلمانية في دساتيرها، بل تتبنى ديناً رسمياً مثل إنكلترا، إذ تجتمع في رئاسة الدولة السلطان الدينية والسياسية.

وفي رأيه ينبغي ألا تدفع حرية التعليم إلى تجاهل مخاطر وجود تعليم ذي طابع ديني أو فكري أو شوفيني متطرف منغلق، يدعو إلى الكراهية وسوء التعامل مع الآخر، مؤكداً أن الإنسانية في حاجة ماسة إلى مفكرين تنويريين جدد وابتكار أساليب حكم جديدة تلبّي متطلبات عصر المعلوماتية والذكاء الاصطناعي. ويرى نصر أن بناء دولة المواطنة مهمة وطنية من الدرجة الأولى، ولاسيما في عصر المعلوماتية، علماً أن الشبان في عصر الأنترنت والمعلوماتية لن ينتظروا الكهول حتى يبنوا لهم دولة المواطنة، وسيفرض هذا العصر وأدواته الجديدة قيمه وثقافته التي تميزها الحرية والتغيير وعدم احتكار المعرفة والفكر والمعلومات، أو تعقيد مبتكرها.

الأهل "يؤركون" والأطفال يقلدون فيدمنون

متوالية ضرر وإضرار تبدأ من الأسرة

تشرين- إلهام عثمان

تظهر بعض التقارير تزايد استخدام النرجيلة في

سورية بشكل ملحوظ، فلم تعد تقتصر على الرجال بل على النساء أيضاً، وكذلك الأمر بالنسبة للأطفال والمراهقين، فيكاد لا يخلو منزل من وجودها، للزينة

أو للاستخدام وكأنها فرد من العائلة، رغم إثبات بعض الدراسات أن النرجيلة فاقت السجائر من حيث الضرر والاستخدام.



كما وصلت للأزقة أمام المحلات التجارية في الحارات الشعبية، ومن اللافت أنه وعلى الرغم من ارتفاع سعر المعسل؟ والمعسل؟ والفحم، والذي يصل سعر باكييت المعسل الصغير ما بين ٨٥٠٠ ل.س للوطني والأجنبي ١٣٠٠٠، وبسبب إدمانها؟، أصبحت عادة ترفيحية شبه يومية تمارس بشكل فردي أو جماعي.

وفي جولة أجرتها؟ تشرين؟ في أحد المقاهي، لسؤال بعض الشباب عن مدى تعلقهم بالنرجيلة رغم معرفتهم بمضارها، أكد الشاب يحيى عساف البالغ من العمر ٢٨ عاماً، و يعمل في أحد المحال التجارية، أنه يخرج برفقة الأصدقاء، في أوقات متباعدة لتبادل أطراف الحديث ونشربها؟ فشة خلق؟.

وفي حالة أخرى بينت الشابة س. ق. ٢١ عاماً، أنها تشرب النرجيلة كل يوم لقتل الملل والاكتئاب، فسابقاً كنا نخرج برفقة العائلة أو الأصدقاء، وبسبب التكلفة الكبيرة ما بين أطعمة ومواصلات ولكون أسرتي مؤلفة من ٦ أشخاص، لم يعد بمقدورنا التنزه ولو في الحدائق العامة، مثل حديقة تشرين، أو الربوة، وحالنا حال كثير من العوائل؟ المستورة؟، فإكتفينا بتمضية الوقت داخل المنزل حيث لا يوجد منفس، ولا وسيلة أخرى للتسلية.

المراهقون والأطفال

الاختصاصية في التربية والإرشاد الأسري الدكتورة مريم الحاج عثمان، نوهت خلال حديثها لـ؟ تشرين؟، أنه بتحفيز من أحد الوالدين وكنوع من؟ الدعابة والتسلية؟ وخاصة في المناسبات والأعياد، يسمح بعض الأهل للطفل بشرب نفس واحد من الشيشة، للاستمتاع إلا أنه و بالتكرار يتراكم النيكوتين عند الطفل، ما يجعله مع الوقت مدمن شيشة.

وفي سياق متصل نوهت عثمان بأسباب تعلق المراهقين والأطفال بالنرجيلة أهمها: تعود رؤية الطفل على تواجد النرجيلة دائماً في متناول الأيدي في المنزل من قبل أحد الوالدين أو الإخوة، والاقتران بالوالدين أو الإخوة، ورفقة سوء فبعض الأطفال لا يحد مذاق أو رائحة الشيشة، إلا أنه يتعاطاها حتى لا يشذ عن المجموع الذي ينتمي إليه، وهي ضمن تفكيرهم تعطي بريستيجاً أكثر من السجائر، شعور المراهق من خلالها أنه أصبح ناضجاً ومستقلاً.

مضار التدخين

وأكدت الاختصاصية عثمان وجود دراسات تؤكد أن كل رأس شيشة، والذي يمتد استخدامه من النصف ساعة إلى الساعة، يعادل من ٢٠-٤٠ سيجارة، وهي أكثر ضرراً من السيجارة.

وتضيف: عند دخول النيكوتين والقطران للجسم عند الأطفال والبالغين، وخاصة الأطفال كونهم في مرحلة نضج، يؤدي لقصور عند الأطفال في التعليم فيصبح قليل الانتباه والتركيز، وتلف في الدماغ، نخر وتسوس الأسنان. أمراض في الجهاز الهضمي، التناسلي، التهاب في اللثة والفم والحنجرة.

معسل بلانيكوتين

وبشأن سؤال؟ تشرين؟ عن وجود معسل بنيكوتين خفيف، أكد

اختصاصية في التربية والإرشاد الأسري: بعض الأهالي يسمحون لأطفالهم بتناول "الشيشة" كنوع من الدعابة

أقل من النيكوتين الموجود في النارجيلة العادية، لكن المؤكد أن كليهما تحملان الضرر ذات.

فالإلكترونية والتي لا يتعدى حجمها عقلي إصبع، أصبحت في متناول الجميع الكبار وحتى الصغار والمراهقين، وبإستطاعتهم شراؤها، ولسهولة حملها في جيبيهم الصغير أو الحقيبة المدرسية، ولكونها تنفث الكثير من الدخان المحترق، فهي تحقق الاستمتاع والنشوة عند المراهقين والأطفال، فيشعر الطفل بتحقيق ذاته، وتضيف مريم أنه أسوأ ما في الأمر أن الأطفال وفي عمر الزهور ما بين ١٠-١٤ عاماً، عند خروجهم مع الأقران يطلبون الشيشة في المقاهي، وبعض أصحاب المقاهي يمثلون إلى رغبة الأطفال.

كيف نحمي الأطفال

في سياق متصل شددت عثمان على ابتعاد الأهل قدر المستطاع عن النارجيلة أو التخفيف منها أمام الأطفال، وإطلاق حملات توعية من المؤسسات، الجمعيات، الإعلام لتوعية الأهل بمضار تعلق الأطفال بالشيشة.

عقوبة قانونية

وعند سؤال؟ تشرين؟ إبراهيم الحولاني ماجستير قضاء جزائي، عن العقوبة القانونية التي تتخذ بحق من يتعاطى أو يروج للنرجيلة، أكد حولاني حرص المشرع السوري على صحة الطفل وسلامته، ومن هذا المنطلق صدر قانون حقوق الطفل رقم/٢١ لعام ٢٠٢١، ونصت المادة/٢٤/ أن كل من باع نرجيلة أو تبغاً أو شرباً كحولياً لطفل أو قدمه له أو سمح بتقديمه، يعاقب بالحبس من شهر إلى ثلاثة أشهر، وبالغرامة من ٣٠٠ ألف ليرة إلى ٥٠٠ ألف ليرة.

اختصاصي الأمراض القلبية، الدكتور عبدو خليل عن عدم صحة هذا القول، وأنه مجرد دعابة وإعلان لترويج منتج ما، وصرح خليل: أن التدخين أو النرجيلة على حد سواء تسبب أمراضاً عدة في القلب والأوعية وغيرها من الأمراض، وأضاف أنه لا يمكن التخلص من النيكوتين في الجسم، إلا عن طريق ممارسة الرياضة وبشكل مستمر.

أعشاب بديلة

شددت الاختصاصية مريم أنه لا يمكن؟ خلط؟ المعسل بالأعشاب الطبيعية البديلة مثل النعنع أو غيرها، إذ لا يوجد دليل صحي يؤكد هذه الأقاويل، فالضرر واحد، فالسجائر أو المعسل أو الأعشاب الطبيعية كلها تتعرض للاحتراق، وبالتالي استنشاق الدخان؟ غاز ثنائي أوكسيد الكربون؟ الذي يتولد عند حرق الفحم مضر بالصحة.

نرجيلة إلكترونية

وأشارت عثمان إلى أن النرجيلة الإلكترونية رغم ترويج بعض الشركات على أنها وسيلة للإقلاع عن التدخين، وأنها تحمل نسبة

قانوني: يعاقب بالحبس من شهر إلى ثلاثة أشهر، وبغرامة من ٢٠٠ ألف ليرة إلى ٥٠٠ ألف ليرة كل من يقدمها للأطفال

«محمود خيرات» السادس عالمياً والأول آسيوياً في «الماسترز» في الوثب والجري

■ تشرين - مرهف هرموش



شارك اللاعب السوري محمود خيرات في بطولة الماسترز الأخيرة التي أقيمت مؤخراً في الولايات المتحدة الأمريكية، واستطاع إحراز المركز السادس عالمياً، والأول آسيوياً في الوثب الطويل، بعد أن وثب مسافة ١٢,١٤ متراً، إذ كان للاعب الفريق الإسباني الحضور الأبرز في المسابقة بعد أن حققوا المركز الأول والثالث والرابع، بينما أحرزت فرنسا المركز الثاني، وكندا المركز الخامس، وشارك اللاعب السوري محمود خيرات في مسابقة الجري لمسافة ٤٠٠ متر، وحقق المركز الخامس عالمياً والثاني آسيوياً بزمن مقداره ٥٥,١٠ ثانية.

رئيس اتحاد ألعاب القوى - فياض بكور أشار في تصريح لـ «تشرين» إلى أن اللاعب محمود خيرات هو رئيس لجنة الإحصاء والبحث العلمي في الاتحاد، وهو من اللاعبين الذين وضعوا بصمة مهمة لأم الألعاب في البطولات القارية والدولية والعربية.

وأضاف بكور أن اللاعب محمود خيرات يعدّ من الخبرات التي يعتمد عليها من خلال خبرته وتقييمه الفني لمعظم اللاعبين، والقادر على التخطيط الصحيح ورسم الطريق الأسرع لوصول اللاعبين إلى منصات التتويج العربية والعالمية من خلال دراسة نقاط القوة والضعف والعمل على تلافي الأخطاء وتطوير المهارات.

وختم رئيس اتحاد ألعاب القوى بأن هذا الإنجاز هو نصر جديد للرياضة السورية يضاف إلى سجل الإنجازات التي يقوم بها اللاعبون السوريون في الخارج.

رياضة درعا تُشرق وتحقق إنجازات محلية.. بانتظار التكريم



■ تشرين - هيثم علي

ترسم اليوم رياضة درعا بمختلف الألعاب، وتكتب اسمها بحروف من ذهب في عدد من الألعاب، وتبصم اسمها بقوة في المحافل الرياضية المحلية وبجدارة.

لكن غياب التكريم أفقد هذه الإنجازات بريقها ولذتها.

وأهم الإنجازات التي تحققت خلال الأيام الماضية من خلال تربيع أطفال نادي نصيب بلعبة الكاراتيه على عرش اللعبة وتصدرهم البطولة بفئة ٨ سنوات، والإنجاز في كرة القدم والتأهل للدرجة الأولى للشباب، وكذلك إنجاز الطفلات في الرياضة الأنثوية وتربعهن على بطولة ومهرجان السويداء في كرة اليد الذي شاركت فيه جميع المحافظات السورية وهذا إنجاز مهم أيضاً. عادوا من دون استقبال أو حفاوة.. وترافق ذلك مع إنجاز أطفال نادي جباب في كرة السلة وحصولهم على المركز الأول في بطولة لعيونك يا شام والفوز على فرق عريقة باللعبة، والاستقبال الكبير لهم على مدخل بلدة جباب من أهالي البلدة.

وأيضاً تتويج فريق الكيك بوكسينغ الذي يشرف عليه الكابتن زيدان مسالمة

«بنزيما» يقود فريقه إلى ربع نهائي البطولة العربية



■ تشرين

أبدى الفرنسي كريم بنزيما، نجم الاتحاد السعودي، سعادته بالتسجيل للمباراة الثانية تالياً من انضمامه للعب.

وقاد بنزيما فريقه للفوز على الصفاقسي التونسي، بهدف نظيف اليوم الأحد، وبلوغ الدور الثاني بكأس الملك سلمان للأندية (البطولة العربية). وكان كريم قد افتتح سجله التهديفي مع الاتحاد في مباراة الترجي التونسي السابقة، التي فاز فيها العميد بهدفين لهدف، في البطولة ذاتها.

ونشر كريم بنزيما عبر حسابه على إنستجرام صورة له، وهو يحتفل بهدف الفوز الذي سجله أمام الصفاقسي التونسي، وكتب: «ويستمر الـ ٩ (رقم قميصه).. الحمد لله».

كما نشر صورة أخرى، وهو يستعرض مهاراته بالكعب بطريقة مميزة في مباراة اليوم وكتب عليها (الرقم ٩).

كما قام بلفتة رائعة عقب المباراة، بعدما أهدى قميصه لطفل لاحقه فوق أرضية الملعب.

على مستوى سورية.. أطفال في عمر الورود... كان حلمهم أن يكون لهم تكريم يليق بهم في البداية من المجتمع المحلي وأصحاب الفعاليات الاقتصادية لندخل ثقافة التكريم لمجتمعنا.

فالتكريم سلوك حضاري، ولمسة عرفانية سامية توصل مبدأ قيم الوفاء من المؤسسة الرياضية تجاه كل من خدم رياضة الوطن بكل روح وعطاء وتضحيات.

وهنا لا ننكر دور رئيس الاتحاد الرياضي وأعضاء الاتحاد بهذه الإنجازات.

بعطاءاتهم وإنجازاتهم الرائعة. إن التكريم بصفة عامة، وفي مجالنا الرياضي بصفة خاصة، كثقافة وقيمة وسلوك، بحاجة ماسة لأن يتجذر في فكرنا وقناعاتنا، لأنه المحرض على البذل والعطاء والإخلاص والمحفز على ديمومة التميز والإبداع والإنجاز.

لذا، فالأمل أن تقوم الجهات الرياضية العامة بمبادرة تكريم هؤلاء الأبطال والأطفال الذين رفعوا اسم المحافظة عالياً.

نادي نصيب منذ أكثر من شهر حقق أطفاله إنجازاً مهماً

وتحقيقه ميداليات براقية. وإنجاز فريق نادي درعا البلد بحصوله على وصافة تجمع الكرة الطائرة للناشئين الذي أقيم في طرطوس. اليوم يعد التكريم في مجتمعنا الرياضي بمنزلة لمسة وفاء من المجتمع المحلي والدولة والمجتمع الرياضي ممثلاً بمنظوماته ومؤسساته وهيئاته واتحاداته نحو الرواد والمتميزين من الرياضيين.

وهي رسالة مباشرة من قبلهم لأولئك المكرمين عنوانها التقدير والاحترام والفخر

آفاق

الثالوث المقدس «الأمريكي»!

د. فؤاد شربجي

بالتوازي مع ما يجري في أوكرانيا من حرب أطلسية مع روسيا، تعيد أمريكا طرح روايتها حول السلاح النووي مستندة إلى فيلم (أوبنهايمر) الذي أطلق في الصالات الأمريكية والعالم خلال الأسبوع الماضي، وهذا ما يجعل استعادة درس هيروشيما وناغازاكي ضحيتي القنبلتين الذريتين الأمريكيتين مهماً كي لا تبقى الرواية الأمريكية مسيطرة على إضاءة التاريخ العالمي وفق أهوائها، وكي لا تطمس جريمتها في (سرقة النار) من الآلهة وكي لا يستمر تهربها من عقوبة هذه السرقة، خاصة أنها أحرقت وتحرق.. تهدت وتهدد الإنسانية باستمرار.. فما هو درس هيروشيما وناغازاكي؟

في نهاية الحرب العالمية الثانية عام ١٩٤٥ وبعد استسلام ألمانيا وانتحار هتلر أبلغت اليابان أمريكا بطلبها إجراء مفاوضات لترتيب استسلامها أيضاً. وفي أي حرب يعد بدء استسلام أحد طرفي الصراع انتهاء للحرب وانتصاراً للطرف الآخر. ومع ذلك فإن الإدارة الأمريكية تجاهلت طلب اليابان بالتفاوض حول استسلامها وإنهاء الحرب معها، وأخفت هذا الطلب مروجاً بأن اليابان لن تستسلم أبداً، وأرسلت قنبلتين ذريتين قصفت بهما مدينتي هيروشيما وناغازاكي وقتلت وشوهت مئات الآلاف من اليابانيين رغم عدم الحاجة لمثل هذا العمل الوحشي في فاشيته وإجرامه. وعبر كل هذه السنين التي مرت على هيروشيما تؤكد من البحث التاريخي ومن شهادات المعنين أن أمريكا لم تقصف هيروشيما وناغازاكي بالسلاح النووي لإخضاع اليابان لأن اليابان كانت متجهة للاستسلام فعلاً، لكنها (أمريكا) قامت بهذا القصف لإخافة الاتحاد السوفييتي وإرهابه وردعه.. وهكذا فقد دمرت أمريكا مدينتي وقتلت وشوهت مئات الآلاف من البشر وزرعت المصائب الإشعاعية المستدامة في المنطقة، فقط لإخافة الاتحاد السوفييتي، ويحدثونك عن القانون الدولي الإنساني وينسون أنفسهم!

المفارقة أن الحرب التي تم فيها قصف اليابان بالقنابل النووية كانت فيها أمريكا حليفة وشريكة للاتحاد السوفييتي في مواجهة تحالف ألمانيا النازية مع اليابان، أي إن واشنطن استخدمت السلاح النووي في اليابان ليس ضد اليابان العدو، بل ضد الاتحاد السوفييتي الحليف، وقامت أثناء تشاركها مع السوفييت في الحرب ضد اليابان باستخدام السلاح النووي لردع وإخافة شريكها الاتحاد السوفييتي.. كم من النذالة السياسية يحتاج الزعيم ليقوم بمثل هذا الفعل؟ عندما سأل الضابط المكلف من الإدارة الأمريكية الإشراف على تصنيع القنبلة الذرية المخترع أوبنهايمر عن الاسم الذي يريد إطلاقه على التجربة النهائية لهذا التفجير النووي، التي كان يشرفان عليها، أجابه أوبنهايمر ساسمياً بـ«الثالوث المقدس»، نعم إنجاز هذا السلاح المدمر القاتل هو الثالوث المقدس الأمريكي كما ترون.

«رشا شربتجي» تتحضر لعملها الجديد «نظرة حب»

تشرين - ميسون شباني



بدأت المخرجة رشا شربتجي التحضير لعمل درامي عربي مشترك يحمل عنوان «نظرة حب»، وهو من تأليف رافي وهبي وبطولة نخبة من النجوم السوريين والعرب، وسيكون من إنتاج شركة الصبح للإنتاج والتوزيع الفني بالتعاون مع شركة إيبلا السورية للإنتاج والتوزيع الفني.

ولم تفصح شربتجي بعد عن أسماء المشاركين في العمل ولا عن أماكن التصوير، وأكدت لـ«تشرين» أنه بمجرد الانتهاء من التحضيرات سيتم الإعلان عن العمل وتفصيله والأبطال الذين سيشاركون فيه.

ويأتي هذا الإعلان بعد النجاح الكبير الذي حققته شربتجي هذا العام عبر عملها «مربي العز» و«حارة القبة»، ونيلها جائزة أفضل مخرجة عربية لعام ٢٠٢٣ في مهرجان «أفضل الدولي» الذي أقيم في لبنان مؤخراً.

نبات «القراص» صيدلية متكاملة وينمو بشكل عشوائي في الأراضي السورية

تشرين



عشبة القراص تعدّ عنصراً أساسياً في العلاجات البديلة، وتنتشر بكثرة في معظم المحافظات السورية، إذ أوضحت التقارير أن هذه النبتة تنمو عشوائياً في أراضي العديد من المناطق في سورية، ولاسيما المنطقة الساحلية التي تتوافر فيها العوامل المناخية المناسبة لنمو نبتة «القراص» بأفضل شكل، مبيّنة أن الناس يعتقدون أنها نبتة ضارة لا تنفع نظراً لأنهم يعانون من حكة مزعجة إلى حد ما عند الاقتراب منها أو ملامسة أوراقها، وتحتوي عشبة القراص التي تملك شعيرات لاذعة، على مواد كيميائية مثل حمض الفورميك والهستامين، التي يمكن أن تهيج الجلد وتسبب السعال والحكة والاحمرار، لذلك يجب أخذ الحذر عند تناولها، كما تحتوي على حمض الفورميك وأملاح البوتاسيوم والحديد والمنغنيز والكبريت والبوتاسيوم والسيروتونين والغلوكوزيدات والأستيل كولين والهستامين، والمعادن ومنها السيلكا والفيتامينات (أ، ب، ج) ومعدن البوردون والبروتين، وتعدّ عشبة «القراص» كنزاً ريانياً لا يقدر بأي ثمن، حيث يصفها الخبراء

بأنها صيدلية متكاملة نظراً للفوائد التي تعد ولا تحصى التي تمنحها لجسم الإنسان. وحسب تقارير محلية فإن نبتة أو عشبة «القراص» تعدّ أحد العناصر الأساسية والفعالة جداً في العلاجات البديلة وطب الأعشاب.

ووفقاً للتقارير، فإن هذه النبتة مطلوبة عالمياً نظراً لأنها تقدم عشرات الفوائد لجسم الإنسان وصحته، خاصة فيما يتعلق بتخفيف الآلام، فهي تعدّ عشبة سحرية تخفف الآلام بسرعة كبيرة وبشكل فعال، وتحتوي على مجموعة متنوعة من المركبات الطبيعية التي تقلل من الالتهابات التي يصاب بها الإنسان بمختلف أنواعها.

وحسب دراسات أجرتها مراكز أبحاث دولية على هذه النبتة، فإنها تعدّ من أفضل العلاجات وأكثرها فاعلية فيما يخص علاج حالات التهاب المفاصل، وذلك في حال استخدام نبتة «القراص» ككريم يتم دهنه مكان الالتهاب.

أمين التحرير

أمين الدريوسي - للشؤون السياسية والفنية
باسم المحمد - للشؤون الاقتصادية والثقافية والمحلية

مدير التحرير

يسرى المصري

رئيس التحرير

ناظم عيد

المدير العام

أمجد عيسى